

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .. سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .. وبعد ،
لقد أصبح التميّز مطلباً أساسياً يسعى إليه الجميع .. بل أصبح سمةً من سمات العصر الذي نعيش فيه .. فلا
مجال حالياً في عصر متسارع الخطا لغير المبدعين والتميّزين .

وإذا كان هذا شأن التميّز والإبداع بشكل عام .. فما أجدراً أن يكون للمجال التعليمي قصب السبق في ريادته ومسؤوليته عن
قيادة هذه المنظومة في مختلف مناحي الحياة .. لاسيّما إذا كان هذا يأتي استجابة طبيعية للمنهاج الربّاني الذي دعا إلى
الإتقان في كل شيء .. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه...) ووصف
الله سبحانه وتعالى أمتنا بأنها خير أمة أخرجت للناس .. وشرفها وميزها بخير كتاب أنزل .. على خير
رسول أرسل .

لذا فإن حياتنا ينبغي أن تكون موافقةً ومطابقةً لهذا التميّز الرباني الذي ينبغي أن يدفعنا ويحفزنا إلى العمل
والاجتهاد حتى نكون أهل السبق والتميّز بين أمة الأرض جميعاً وفي كل زمان ومكان .

ومن هذا المنطلق كانت الرؤية الثاقبة لراعي الجائزة سمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني (حفظه الله) المتمثلة
في رعاية وتكريم التميّزين من أبناء دولة قطر على كافة المستويات والفئات ، وتعزيز معايير الجودة في المنظومة
التعليمية .. وبث روح المنافسة الشريفة التي تعتمد على التفاعل بين الجهود الذاتية والجماعية .

وإذا كان الوصول إلى القمة يقتضي العمل الدؤوب والسعي المتواصل .. فإن الحفاظ عليها يتطلب جهداً مضاعفاً
.. واجتهاداً موصولاً .. وعزماً أكيداً .. ومثابرة دائمة .. لأن الوصول إلى التميّز والإبداع هو هدفنا إلى تحقيق
الفوز في ديننا ودياننا وأخرتنا .. ومن ثم فإن جائزة التميّز العلمي بهذه الرؤية المستنيرة تُعدُّ إضافةً مهمةً
لنظومة التطوير التربوي والتعليمي بدولة قطر لأنها صورة للتحفيز على العطاء والإبداع والتجديد والبحث
عن كل جديد ومفيد للعملية التعليمية .

إننا ننظر إلى الجائزة باعتبارها المحرّك للقدرات .. والدافع للطاقت .. واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بالطريقة
المناسبة ، كما أنها كذلك جائزة هادفة تسعى إلى إيجاد صروح شامخة .. وبيوت خبرة متحركة لفئات الجائزة التي
تشمل : جائزة الطالب المتميّز بفتتيه البلاتينية والذهبية .. وجائزة المعلم المتميّز .. وجائزة المدرسة المتميّزة ..
وكذلك جائزة البحث العلمي .

إن هذه الجائزة دعوة كريمة لأبناء الوطن للعمل بكل كفاءة واقتدار .. نواصل من خلالها جهودنا الساعية
إلى تحقيق تعليم راق بكل المستويات .. تعليم واعد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة
وبنهضة وطننا وأمتنا .. أملاً لجني ثمار بناء مجتمع العلم والمعرفة وفق الرؤية الطموحة التي حددت
مساراتها قيادتنا الحكيمة ..

والله الموفق والمستعان .

شيخة أحمد المحمود
وزيرة التربية والتعليم
الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم
رئيس مجلس أمناء الجائزة